A

March 2009

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة التاسعة والثلاثون

روما، 10-13 مارس/آذار 2009

نحو استجابة أكثر فاعلية لمكافحة الجراد الصحراوي بما في ذلك تأثيراته على الأمن الغذائي، ووسائل العيش، والفقر – تقييم متعدد الأطراف لحملة مكافحة الجراد الصحراوي في 2003-2005 (البند 9 من جدول الأعمال)

خلفية الموضوع

تلقت الدورة الثامنة والثلاثين تقريراً شفوياً عن التقييم متعدد الأطراف لحملة مكافحة الجراد الصحراوي في 2003–2005 الذي يركز على تحقيق " استجابة أكثر فاعلية لمكافحة الجراد الصحراوي بما في ذلك تأثيراته على الأمن الغذائي، ووسائل العيش، والفقر". وطلبت اللجنة من جماعة عمل (جماعة العمل المعنية بتقرير التقييم متعدد الأطراف) (MERWOG) أن تنظر في التوصيات الإحدى والثلاثين المُدرجة في التقييم وأن ترفع تقريراً عن ذلك إلى الجلسة العامة.

ودرست اللجنة وأقرت الاستنتاجات الأولية لجماعة العمل والقائلة بأن التوصيات تندرج ضمن ثلاث فئات هي **ألف**، **وألف+**، **وباء** وفقاً لمستوى تعقيدها المؤسساتي وتبعاتها المالية والقانونية (انظر المرفق 1):

- تتسم توصيات الفئة **ألف** (وهي التوصيات 1 و2 و3 و6 و14 و15 و18 و20 و30 أ–هـ و31 أ–هـ) بالبساطة، وهي لا تتطلب موارد خارجية ضخمة أو المزيد من التمحيص، وقد تم اعتمادها في الدورة الثامنة والثلاثين
- وتتطلب التوصيات السبع المدرجة في الفئة **ألف+** (8 و10 و12 و13 و16 و21 أ–و، و23 أ–ب) مزيداً من المداولات وهو ما ينطبق أيضاً على توصيتين أخريين غير مصنفتين (25 أ و25 ب) وقد جرت إحالتها إلى جماعة العمل لإخضاعها لمزيد من الدراسة مع

- توصيات الفئة **باء** الأربع عشرة (4 و5 و7 و9 و11 و17 و19 و22 أ–ج و23 ج و24 أ–ج و26 أ–ب و27 أ–ج و28 أ–ج و29 أ–ج) التي تسم بالتعقيد، وتحتاج إلى موارد ضخمة، وإلى مزيد من الدراسة لإيضاح تبعاتها السياسية والقانونية.

واعتمدت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي توصيات الفئة **ألف** ووافقت على أن التوصيات 9 و25 ج و26 أ و ب مغطاة بالتوصيات 24 ج و1–8. وكلفت اللجنة جماعة العمل مجدداً بتحليل التوصيات المدرجة في الفئتين **ألف+** و**باء** ورفع تقرير بتوصياتها إلى الأمانة، وطلبت من لجنة تسيير بعثة التقييم أن ترصد تنفيذ تلك التوصيات.

ورفعت جماعة العمل استنتاجاتها في منتصف شهر نوفمبر/تشرين الثاني عام 2006. وقبلت إدارة المنظمة كل التوصيات العشرين الموجهة إلى المنظمة مع بعض الإيضاحات/التعديلات الثانوية، ووافقت على كل التوصيات الإحدى عشرة الموجهة إلى البلدان المُتضررة وهيئاتها الإقليمية. ونوقشت تدابير استجابة المنظمة مع المندوب التقني لحكومة رئيس لجنة التسيير في فبراير/شباط عام 2007 وعُرضت على مندوبي معظم البلدان الأعضاء في لجنة التسيير في أبريل/نيسان عام 2007 في ندوة دراسية بعنوان "الآفات والأمراض العابرة للحدود والكوارث الأخرى: من الإنذار المبكر إلى إعادة البناء بشكل أفضل". وأوضح العرض التغييرات المستهلة أو المزمعة استجابة للتقييم بغية تحقيق الأهداف التالية:

- حماية وسائل كسب العيش خلال حملات مكافحة الجراد وضمان التأهيل اللاحق في منطقة ركود الجراد
- استخدام آلية النداءات المشتركة للأمم المتحدة كجزء من عملية نداءات حملة مكافحة الجراد
- تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تعديل إجراءات المنظمة وكذلك إبرام عقود خارجية بشأن بعض الأنشطة
- بناء والمحافظة على قدرات الإنذار المبكر عن الجراد ومكافحته عل المستويات الوطنية، والإقليمية، والدولية

وتبحث هذه الورقة في التبعات التشغيلية للتغييرات الناشئة عن التوصيات الرئيسية لفريق التقييم خلال فورة المنطقة الوسطى من خريف عام 2006 إلى مايو/أيار عام 2008. وتغطي بنود جدول الأعمال 10 و11 و12 و13 و14 و16 و17 و19 تفاصيل المؤسسات المتعاونة الجديدة وكيفية عمل الأدوات المعدلة.

الفوائد التشغيلية المكتسبة من التوصيات

تحديد المجتمعات المحلية الضعيفة

كان أبرز ما خلص إليه التقييم هو أن تدابير حماية وسائل كسب العيش وإعادة تأهيلها يجب أن تُدمج ضمن حملات مكافحة الجراد. وسيؤدي تعزيز التركيز على هذه القضايا، ولاسيما ما يتعلق منها بالمجتمعات المحلية الضعيفة المُتضررة، إلى تحسين مبررات القيام بالحملات. ويعتبر هذا تقدماً ضخماً، وهو ما انعكس في عنوان التقرير وفي التوصيتين 10 و29. غير أن هناك شرطاً مسبقاً لذلك يتمثل في الحصول على معلومات دقيقة وخرائط عن البلدان المُتضررة تُظهر المواقع التي تشتد فيها ظواهر الضعف وانعدام الأمن الغذائي. وعبر ضم هذه البيانات إلى البيانات الفورية عن مجموعات الجراد وهجرتها فإن بمقدور المنظمة أن تضطلع بدور رئيسي في مبادرات "شبكات الأمان" المعنية بالجوانب الإنسانية ووسائل كسب العيش على المستويات الوطنية والمحلية بغية العناية بأمر الآثار المحتملة للجراد على المجتمعات المحلية الضعيفة والمحرومة من الأمن الغذائي.

وتمشياً مع أولويات فريق التقييم وفريق عمل لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، فقد بدأت إدارة المنظمة (اعتباراً من يناير/كانون الثاني عام 2007) بتجميع مصادر البيانات الخاصة بكل موقع، ولاسيما خرائط تظهر توزع المجتمعات المحلية الضعيفة والمحرومة من الأمن الغذائي على مستوى المناطق. وهناك عدد من مصادر هذه الخرائط أو بيانات المواقع وهي: التقديرات المتكاملة لوسائل كسب العيش (وحدة إعادة التأهيل والسياسات الإنسانية ومنظمة العمل الدولية)، ومسوح النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، ونظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة (مرفق التكيف الهيكلي المعزز)، والتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية (شعبة اقتصاديات التنمية الزراعية)، ونظام الإنذار المبكر بالمجاعة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID FEWSNET)، ونظام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في برنامج الأغذية العالمي. ومع أنه تم الاتصال بكل هذه الوكالات سواء في الميدان أو في المقار الرئيسية فما تزال هناك حاجة إلى النهوض بالتنسيق بين الوكالات، واعتماد نهج وأدوات وتقنيات موحدة.

واستُخدمت البيانات الواردة من هذه المصادر لتقدير الأثر المحتمل على المجتمعات المحلية الضعيفة لحالات تفشي الجراد الصحراوي التي وقعت من أواخر عام 2006 إلى منتصف عام 2007 في كل من إريتريا، والسودان، والمملكة العربية السعودية، واليمن، والتي أصابت لاحقاً إثيوبيا وكينيا. ونتيجة لذلك فقد تم الحصول على مساعدة سريعة بلغت قيمتها 5.5 مليون دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، وحكومة اليابان، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، مما أسهم في الحيلولة دون وقوع فورة وربما في تفادي إلحاق أضرار بالغة بالمحاصيل.

وخلال عمليات المكافحة جرى تشجيع الوكالات الوطنية على الاتصال بالمنسقين المقيمين لبرنامج الأغذية العالمي سواء تعرض موقع ما لهجوم الجراد أو لا. وفي حالة الأضرار اللاحقة بالمحاصيل، فإن توافر هذه الوثائق كان سيتيح للمجتمعات المحلية نيل أولوية أعلى في الوصول إلى المبالغ النقدية، والحصص الغذائية، والمعدات، والبذور، والأسمدة كجزء من برامج شبكات الأمان الدولية أو الوطنية التي تشكل جزءاً من استراتيجية المنظمة الأساسية للحد من انعدام الأمن الغذائي.

الحصول السريع على التمويل الخارجي

دعت عدة توصيات، بينها التوصيات 1 و3 و4 و9 و10 و25 ب، إلى انخراط آليات الإغاثة الإنسانية في ظل منسق الإغاثة في حالات الطوارئ ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واستخدامها بصورة أوسع، وأعمق، وأبكر. وتعمل هذه الآليات من خلال لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات، وعملية النداءات الموحدة، وفي الآونة الأخيرة الصندوق المركزي متعدد الجهات لمواجهة الطوارئ. وتمت ترقية هذا الصندوق، الذي اجتذب طائفة واسعة للغاية من الحكومات المانحة، للسماح بالوصول إليه لكل وكالات الأمم المتحدة في مارس/آذار عام 2006 بغية ضمان تمويل إنساني متسم بحسن التوقيت وقابلية التوقع، بما يتيح الاستجابة الفورية للأزمات الجديدة أو المتدهورة بسرعة.

ويوفر الصندوق المذكور الجرعة الأولية من الأموال لمشروعات إنقاذ الأرواح الأكثر إلحاحاً في النداء العاجل لتغطية الفترة الفاصلة بين صدور النداء وتلقي الالتزامات والأموال من الجهات المانحة. ويتيح التمويل الذي يوفره الصندوق الاستجابة الطارئة في غضون 72 ساعة، إلا أن المشروعات تقتصر عادة على فترة ثلاثة أشهر وبلد واحد.

وتم إقرار المنحة الأولى من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ للمنظمة بغية مكافحة الجراد، من خلال التدابير العاجلة لموظفي الطوارئ التابعين لشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات وشعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل، لمجابهة تفشي الجراد المهاجر في تيمور– ليشتي في أبريل/نيسان عام 2007، أي بعد سنة واحدة فحسب من إطلاق الصندوق المركزي الجديد لمواجهة الطوارئ. وبعد شهرين من ذلك، واجهت اليمن أسوأ حالة لتفشي الجراد الصحراوي في 15 سنة مع عواقب جسيمة محتملة على المجتمعات المحلية الريفية. وطلبت حكومة اليمن مساعدات طارئة لمجابهة التفشي في 8 يونيو/حزيران عام 2007. وبعد ثلاثة أيام، طرح اقتراح مشروع بقيمة 110 432 2 دولارات على الصندوق المركزي في نيويورك. وأقرت أمانة الصندوق الاقتراح في 21 يونيو/حزيران. وكان هذا أسرع رد فعل مسجل على اندلاع حالة طوارئ للجراد الصحراوي!

غير أن التهديدات السريعة والدينامية العابرة للحدود مثل الجراد الصحراوي تتطلب تمويلاً مرناً وإقليمياً ضمن نظام أوسع للاستجابة الطارئة. وأقرت أمانة الصندوق المركزي بتوصية المنظمة هذه وهي تعمل الآن على تيسير إرساء نهج إقليمي.

وبين مارس/آذار ويوليو/تموز من عام 2007 جرى استعراض عنصر المنح في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لاستطلاع كيف يمكن للصندوق، كأداة للتمويل الإنساني، أن يسهم في الترويج الفعال لاستجابة إنسانية تتسم بقسط أكبر من حسن التوقيت، وقابلية التوقع، والإنصاف، والفعالية، والمساءلة. وحظي الصندوق بتقدير عال من جانب المنظمة على وجه الخصوص.

وتلقى جميع موظفي المنظمة العاملين في الأنشطة الإنسانية التدريب على الخطط والإجراءات التشغيلية الجديدة في حالات الطوارئ، بما في ذلك الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، في أبريل/نيسان عام 2007.

كفاءة المنظمة التشغيلية

على الرغم من أن التوصيات 5 و6 و7 و8 و17 و28 هي الأكثر وضوحاً، فقد أبدى التقييم تشككه في الكفاءة التشغيلية للمنظمة في عدد من المرات. وترحب إدارة المنظمة بهذه التوصيات التي تحدد التغييرات الحاسمة بدقة.

ويعتبر مركز إدارة الأزمات على امتداد السلسلة الغذائية، الذي وافقت عليه لجنة البرنامج وأقره مجلس المنظمة عام 2006، من أبرز الابتكارات الجلية الهادفة إلى دعم وتحسين الكفاءة الكلية للاستجابة للأمراض والآفات الحيوانية والنباتية، ومنع الوصول غير الآمنة للأغذية إلى المستهلكين في الأسواق البعيدة. ويُعنى هذا المركز بالمخاطر التي تعترض سلسلة الغذاء البشرية وذلك بتقديرها، وإدارتها، والإبلاغ عنها بالاعتماد على نهج تعاوني شامل، ومنتظم، ومتعدد الاختصاصات، وكثير المؤسسات. وتندرج إدارة الجراد ضمن الشبكة الوظيفية للآفات النباتية التابعة للمركز المذكور.

وفي يونيو/حزيران عام 2007 أطلق المجلس عملية تقييم لأساليب العمل بغية تحليل العوائق الإدارية، والتنظيمية، والتشغيلية التي تعترض طريق المنظمة في عمليات الطوارئ. وبدأت هذه العملية بين يناير/كانون الثاني ويوليو/تموز عام 2008 بهدف دعم كفاءة التنفيذ وفي التوقيت الحسن لبرامج الطوارئ وإعادة التأهيل. وتم تحديد ضعف القدرة على تنسيق الموارد الأساسية بين الإدارات والأقسام، في المقر الرئيسي والميدان سواء بسواء، على أنه من بين العوائق الرئيسية التي تجابه الكفاءة التشغيلية للمنظمة في حالات الطوارئ. وتعكس الاستنتاجات الأولية عموماً ما خلصت إليه عمليات التقييم السابقة، ولاسيما التقييم الخارجي المستقل، وأوصت في تقريرها إلى

العديد من المجالات التي تستطيع فيها المنظمة ترشيد عملياتها ولاسيما فيما يتعلق بآلية التمويل المرنة للبرامج الواسعة متعددة البلدان وإنشاء اتفاقات إطارية لتوريد المدخلات المتكررة.

ويجري العمل على وضع خطط احترازية لحالات طوارئ الجراد الصحراوي وفقاً لمبادئ التأهب. وتم تطوير تخطيط الاحترازي مساعد إلكتروني لتقديم العون إلى الوكالات الوطنية في التصدي بفعالية عند حدوث حالة طوارئ للجراد الصحراوي. وستُختبر هذه الآلية ميدانياً عام 2009، ومن المفترض أن تساعد متخذي القرارات الوطنيين على تطبيق إجراءات لتعزيز التأهب قبل وقوع حالة طوارئ. وستتواصل هذه العملية بحيث تختبر كل بلدان خط المواجهة وتعتمد خططاً احترازية بحلول عام 2010. وأُعدت خطوط توجيهية بشأن حالات طوارئ الجراد الصحراوي وتقوم شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل حالياً باستعراضها. وترمي الوثيقة إلى توفير المشورة لموظفي المنظمة والخبراء الاستشاريين المنخرطين في أنشطة التنسيق والإدارة المتعلقة بطوارئ الجراد الصحراوي وحالات طوارئ أنواع الجراد الأخرى. وتشكل الوثيقة دليلاً مرجعياً لكل حالات الطوارئ من التفشي صغير النطاق وحتى مرحلة الفورة، وهي تحتوي على العديد من حلقات الوصل بموارد قيمة، ومن المفروض أن تسهم في تيسير الوصول السريع إلى أموال الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ.

وتم إعداد قوائم بالتعاون مع شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل، ويجري تحديثها بانتظام كمرجع سريع عن الجهات صاحبة الشأن في البلدان المُتضررة بالجراد، ومختلف الخبراء الوطنيين والدوليين الذين يمكن الاستعانة بهم، والمواصفات التقنية للمواد اللازمة في حالات الطوارئ، وقوائم بأسماء الموردين والعاملين في مجال الطيران ببنود اختصاصات مسبقة الإعداد وعقود نموذجية ووثائق أخرى. وبالإضافة إلى ذلك فقد طلبت شعبة الخدمات الإدارية من موردي المعدات والمبيدات النموذجية، ومن شركات الرش الجوي، تقديم عروض مسبقة يجري تحديثها بفواصل زمنية تتراوح بين 3 و6 أشهر، بحيث يمكن إطلاق الطلبات بسرعة أكبر.

<u>التعاون المعزز بين الوكالات</u>

طرحت التوصية 26 خيارين صارخين اثنين هما: إما أن تطور المنظمة إجراءات أشد فعالية لمكافحة الجراد الصحراوي، أو أن يتم التماس فرص إبرام عقود خارجية بهذا الشأن. وتزمع المنظمة القيام بكلا الأمرين. فمن جهة يتم بالفعل، في ظل عقود خارجية، تنفيذ عمليات التصوير بالاستشعار عن بعد، وكل أنشطة الرش الجوي تقريباً، وتطوير وصيانة البرامج الحاسوبية وقواعد البيانات المهمة للبعثات، كما يمضي العمل قدماً من جهة أخرى على إرساء شراكات جديدة مع برنامج الأغذية العالمي في مجال رسم خرائط هشاشة الأوضاع والشؤون اللوجستية.

وبعد حملات مكافحة الجراد الصحراوي في الفترة 2003–2005 بقيت مخزونات ضخمة من المبيدات غير المستخدمة في العديد من البلدان المُتضررة في شمال غرب أفريقيا. وتعمل المنظمة مع هذه البلدان على تحسين نظم التخزين وإدارة المخزونات بهدف الحيلولة دون تراكم جديد لمخزونات مبيدات تالفة تتطلب نفقات ضخمة للتخلص منها.

ومع حالات تفشي الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في الفترة 2006–2007 وردت طلبات جديدة للتوريد العاجل للمبيدات من اليمن. وتمكنت المنظمة من إجراء اتصالات سريعة بين الحكومات للتفاوض على النقل العاجل للمبيدات الممنوحة من موريتانيا إلى اليمن. وبفضل جهودها السابقة فإن المنظمة كانت تعلم على وجه الدقة نوع المبيدات التي تحتفظ بها موريتانيا، وتمكنت من توفير تراخيص دولية حديثة تثبت جودة المبيدات، وحشد الموظفين المحليين لإعداد الكميات المطلوبة من المبيدات للنقل الدولي، والحصول على اتفاقات من موريتانيا بمنح المبيدات ومن اليمن بقبولها.

وخلصت المداولات المسبقة بين المنظمة ودائرة النقل والإمداد في برنامج الأغذية العالمي إلى أن البرنامج قادر وراغب في توفير المساعدة اللوجستية. وحتى قبل إبرام اتفاقات رسمية، استجاب البرنامج لطلب المنظمة بتقديم المساعدة في نقل المبيدات من موريتانيا إلى اليمن. وفي غضون بضعة أيام وفر البرنامج النقل بتكلفة منخفضة، وبقدر أقل كثيراً من البيروقراطية، وبسرعة أكبر من أي خيار آخر كان يمكن ترتيبه.

ونتيجة لذلك تمكنت موريتانيا من خفض مخزوناتها القائمة من المبيدات وقدمت مساهمة سخية إلى بلد آخر. وهكذا فقد تم توفير تكلفة شراء المبيدات وتلقت اليمن المنتجات بسرعة أكبر مما كان ممكناً بغير ذلك. وأدت المنظمة دورها الفريد كوكالة حكومية دولية باستخدام معلومات ونظم يمكن لها هي فحسب الوصول إليها، وعبر ضمان التواصل بين الحكومتين.

وفي عملية مماثلة للاستجابة لتفشي الجراد الصحراوي الأحمر في تنزانيا، وملاوي، وموزامبيق في أكتوبر/تشرين الأول عام 2008 شحن برنامج الأغذية العالمي 21.000 لتر من المبيدات إلى البلدان المُتضررة وذلك من المخزونات المتبقية في مالي. وبفضل هذا النقل السريع أمكن تجنب تأخير العمليات لمدة تزيد على ستة أشهر، وهي المدة التي يتطلبها تصنيع المبيدات اللازمة.

ومن المنتظر أن تشير عملية تقييم عام 2008 للقدرة التشغيلية للمنظمة في حالات الطوارئ وإعادة التأهيل إلى حالات تأخر خطيرة في تسليم المعدات اللازمة لإنقاذ الأرواح، ولاسيما في حالات الطوارئ المتحركة بسرعة والعابرة للحدود، وأن تدعو إلى علاقات شراكة أوثق مع المنظمات الأخرى، وخصوصاً برنامج الأغذية العالمي. وبالنظر إلى أن المنظمة مخولة باستخدام شبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابات الإنسانية في برنديزي، وأكرا،

ودبي، وسوبانغ، ومدينة بنما، فإن هذه القدرة على الوصول إلى شبكة البرنامج تفتح فرصاً جديدة للاستجابة بشكل عاجل إلى التهديدات الحيوية المتطورة بسرعة مثل الجراد الصحراوي. ويمكن استخدام المواقع المحورية للبرنامج للتخزين المسبق للمعدات النموذجية ذات العمر التخزيني المديد (لا يشمل ذلك المبيدات)، التي تدعو إليها الحاجة الدورية لتعزيز قدرات المكافحة الوطنية بسرعة. ويمكن ألا يقتصر ذلك على معدات التخييم، والمرشات، ومعدات الوقاية الشخصية، والاتصالات فحسب، بل والعربات أيضاً. وبمقدور المخزونات الاستراتيجية بمخازن البرنامج في دبي، أو برنديزي، أو أكرا، أن تتيح التسليم المتسم بقدر أكبر من الاستهداف وحسن التوقيت حينما وحيثما تنشأ الحاجة، كما أن باستطاعة هذه المخازن أن توفر أيضاً التخزين الوسيط والتوزيع المستهدف للمبيدات لتفادي التراكم اللاحق لمخزونات المبيدات التالفة في البلدان المعنية. وبالمستطاع تجديد مخزونات المعدات الموزعة حال توافر المساعدات الدولية في حالات الطوارئ. على أنه بغية إنشاء مخزونات احتياطية استراتيجية لمعدات مكافحة الجراد الصحراوي فإن المنظمة تلتمس الدعم من الجهات المانحة.

بناء القدرات وصيانتها

يعتبر التدريب من أهم الأنشطة اللازمة لضمان الجدوى المالية للاستثمار في مكافحة الجراد الصحراوي. ودعت التوصيات 13 و14 و21 هـ/و إلى تعزيز القدرات الوطنية في مختلف الجوانب التقنية لمكافحة الجراد، والرصد البيئي، وإدارة البيانات وتحليلها.

والمنظمة مقتنعة بأن الاستثمار طويل الأجل في بناء القدرة البشرية هو الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى استراتيجيات وممارسات مستدامة أفضل لمكافحة الجراد الصحراوي ولزيادة الفعالية بغية التقليل من الآثار الخطرة على البيئة مع تحقيق أثر اقتصادي أفضل. وبالإضافة إلى ذلك فإن السبيل الأوحد للوصول بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى مئات الموظفين المنخرطين في مكافحة الجراد الصحراوي هو عبر تعزيز القدرات التدريبية الوطنية بالاعتماد على نهج تأهيل المدربين. وتجري العناية بذلك حالياً ضمن برنامج مكافحة الجراد في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود من خلال مساندة البرامج التدريبية ذات الأجلين القصير والمتوسط، وتطبيق نهج تدريبي شمولي ومتكامل لتلبية الاحتياجات التدريبية لكل المجموعات المستهدفة المختلفة حتى على المستوى الأدنى. ويُنظر إلى هذا النهج على أنه عملية متواصلة تمنح الفرصة لمزيد من التحسن في مواكبة التطورات والمفاهيم التقنية الجديدة.

السلامة البيئية والصحية

تشاطر المنظمة تماماً ما عرضه التقييم من هموم بيئية وقضايا لإدارة المبيدات في التوصيات 13 و14 و15 و18 و19.

وأطلقت المنظمة عام 2004 بالفعل عملية تشكيل فرق من المختصين لرصد وتقييم الجوانب الصحية والبيئية خلال حملات مكافحة الجراد الصحراوي بغية تفادي الأخطاء التي ارتُكبت في الحملات السابقة عندما استُخدمت كميات هائلة من المبيدات الكيميائية دون كبير اعتبار لـ "الممارسات الجيدة" لاستعمال المبيدات. وحظي مفهوم فرق الاختصاصيين، الذي يطلق عليه الاسم المختصر QUEST (أي الجودة، والوقاية البيئية، وسلامة الاستخدام) بقبول واسع في البلدان المُتضررة في المنطقتين الغربية والوسطى. وغدا معظم البلدان أكثر وعياً بالقضايا البيئية وأشد اهتماماً بالرصد المنتظم للبيئة، وبرصد صحة العاملين، ولاسيما باستخدام الأجهزة المعبية باختبار مستوى أنزيم الأستيل كولين إستراز (AChE). وقد تُرجم دليل رصد مستويات أنزيمات الكولين إستراز في العاملين في ميدان المبيدات، الذي صدر أصلاً بالفرنسية، إلى اللغة الإنكليزية، وتقوم فرق QUEST باستعماله كمرجع نموذجي.

ومع أن مسألة استدامة فرق QUEST خلال الفترة التي تقل فيها العمليات أو تنعدم قد أثيرت، فإن معظم البلدان أعربت عن رغبتها في تمركز هذه الفرق ضمن وحداتها الوطنية لمكافحة الجراد كموظفين دائمين أو كمنتدبين من وزارتي الصحة والبيئة خلال كل بعثة ميدانية لفرق QUEST.

وبالتعاون مع برنامج مخزونات أفريقيا في معظم البلدان ذات حملات المكافحة المتكررة فقد تم تطبيق نظام محسن لإدارة المبيدات يتيح الرصد المنتظم للمبيدات، وجمع براميل المبيدات الفارغة، والتخلص منها بطريقة مركزية وآمنة باستخدام آلات خاصة لتحطيم البراميل.

وتقاسم المنظمة البلدان المُتضررة واهتمامها تماماً ولاسيما فيما يتعلق بمخاوفها بشأن الأثر البيئي للمبيدات الكيميائية. ففي اليمن على سبيل المثال نصب النحَّالون المحليون كمائن لفرق المكافحة الوطنية عام 2007، وضغطوا على الحكومات المحلية، وحققوا وقفاً مؤقتاً لعمليات المكافحة. وتوقعاً للمقاومة المحتملة قامت المنظمة بتزويد اليمن بكمية معتبرة من المبيدات البيولوجية لاستخدامها في المناطق الحساسة بيئياً. ومنحت الحكومة اليمنية جانباً من المخزونات المتبقية من هذه المبيدات إلى ملاوي وتنزانيا عام 2008 لاستخدامها في مكافحة غزوات الجراد الأحمر في الأراضي الرطبة ومواقع الطرائد الحساسة بيئياً.

ونفذت المنظمة للمرة الأولى أنشطة استخدام المبيدات البيولوجية ميدانياً مع تحقيق نجاح طيب في تيمور–ليشتي وذلك في مكافحة الجراد المهاجر عام 2007 حيث لم يكن استخدام المبيدات الكيميائية خياراً متاحاً بالنظر إلى كثافة المجموعات السكانية في المناطق الريفية المُتضررة.

وتتمثل سياسة المنظمة في التقليل إلى أقصى حد ممكن من استخدام المبيدات الكيميائية وتثبيط هذا الاستخدام في الأراضي الرطبة، والقريبة من الأحواض المائية، ومواقع المحميات الطبيعية، والمناطق الزراعية أو

المسكونة. ومن الواجب تقييد كل هذه المناطق وفي ظل جميع الحالات أمام عمليات مكافحة الجراد بالمواد الكيميائية، والسماح باستعمال المبيدات البيولوجية فقط. وبالنسبة للمناطق الصحراوية النائية فإن المنظمة تساند فقط استخدام مبيدات كيميائية عالية الخصوصية ليست ذات أثر باق طويل، وقلة مخاطرها الشديدة بالنسبة للأنواع غير المستهدفة، وانعدام تراكمها في السلسلة الغذائية. وبغية دعم البلدان المُتضررة في تطوير قدرتها على المكافحة البيولوجية فيما يتصل بالتدريب، والرصد، والجوانب اللوجستية، والمرافق، فإن المنظمة تتوجه إلى مجتمع الجهات المانحة لتوفير المساعدة في هذا الجهد وللمساهمة في برنامج إقليمي للمكافحة البيولوجية.

March 2009

A

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة التاسعة والثلاثون

روما، 10–13 مارس/آذار 2009

المرفق 1

(البند 9 من جدول الأعمال)

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
1 – أن تُحدد **المنظمة** بشكل واضح مختلف فئات حالات الطوارئ وأن تضع معايير البت في الفئات التي ستستخدم عملية النداءات الموحدة التي أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية خطوطاً توجيهية بشأنها. وعندما تكون هناك حالة طوارئ ليست معقدة، ينبغي للمنظمة أيضاً أن تبين القواعد المحددة التي ينبغي تطبيقها وأن تحيط كافة الأطراف المعنية علماً بها.	**الفئة ألف**، بسيطة: تلزم قلة من الموارد الخارجية. أُقرتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2006.	**مقبولة** واعتباراً من مارس/آذار 2006 تم تحسين مستوى صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ (التابع لإدارة تحليل المشروعات الغذائية والأمن الغذائي وإدارة تنسيق الشؤون الإنسانية) وأصبح أكثر مرونة. وهذا الصندوق ينضم إلى عملية النداءات الموحدة التابعة لإدارة تحليل المشروعات الغذائية والأمن الغذائي ويتقاسم مجموعة مشتركة من المبادئ والقواعد معها؛ وستعمل المنظمة مع الصندوق من أجل تطبيق إجراءاته وتعاريفه بطريقة واضحة وشفافة على مكافحة الجراد الصحراوي بما يشمل اقتراح اتفاق شامل خاص بالصندوق فيما يتعلق بمكافحة الجراد الصحراوي داخل أي منطقة من أجل سرعة تتبّع طلبات كل بلد على حدة.
2 – في الحملات المقبلة، في البلدان المتضررة، ومن خلال اللجان المعنية، أن يؤّمن تبادل فعال للمعلومات بين **مختلف أصحاب الشأن** المشاركين فيها، وذلك تجنباً لازدواج الجهود ولتكبُّد تكاليف غير ضرورية	**الفئة ألف**، بسيطة: تلزم قلة من الموارد الخارجية.أُقرتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2006.	**مقبولة** أثناء التفشيات التي تنطوي على خطر حدوث فورة، ستكفل المنظمة القيام **بهمة** بتوفير معلومات نظام معلومات الجراد الصحراوي بشأن الجراد الصحراوي في البلدان أو البلدان المجاورة لـ: (1) الوحدات الوطنية المعنية بمكافحة الجراد واللجان الوطنية التوجيهية لمكافحة الجراد؛ (2) اللجان الإقليمية ومنظمات المكافحة؛ (3) الجهات المانحة التي توجد لديها برامج جارية بشأن مكافحة الجراد الصحراوي تشمل البلد المتضررة/البلدان المتضررة.
3 – أن تبدأ **منظمة الأغذية والزراعة** مناقشات مع **الجهات المانحة** للتوصل إلى نموذج موحّد لكل من اتفاقات التمويل ووثيقة المشروع اللاحقة. وينبغي أن تكون هذه النماذج بسيطة وسهلة الاستخدام إلى أقصى درجة ممكنة، على أن تكون مفصلة بالقدر الكافي لضمان فهم واضح من قِبَل كافة الأطراف المعنية لما هو مطلوب.	**الفئة ألف**، بسيطة: ستلزم قلة من الموارد الخارجية.أُقرتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2006.	**مقبولة إلى حد كبير** عندما يصبح الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ المصدر الأول للأموال في حالات كثيرة، تنطبق الصيغة الموحدة والمضمون الموحد على النداءات العاجلة والمشتركة؛ ويمكن ترحيل ذلك إلى المشروعات التي ترعاها جهات مانحة متعددة أو ثنائية؛ وقد أعلنت المنظمة مؤخراً (13 مارس/آذار 2007) أن الصيغة المعيارية لوثائق المشروعات يمكن تعديلها حسب الإرشادات المعيارية لمشروعات الطوارئ التي ينبغي أن تطبق على المشروعات المتعلقة بالجراد.

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
4 – أن تبدأ **منظمة الأغذية والزراعة** مناقشات مع **الجهات المانحة** بشأن إمكانية الاكتفاء في الحملات المقبلة بمشروع واحد متعدد الجهات المانحة أو مشروعين، تضفي عليهما الصبغة الإقليمية في تغطيتهما الجغرافية لتيسير التعامل مع الآفات التي لا تعرف حدوداً بين البلدان. وينبغي إيلاء العناية الواجبة أثناء المفاوضات لكيفية مراعاة إبراز وجود الجهات المانحة وأفضلياتها، فضلاً عن السياسة العامة والاشتراطات التنظيمية الواجبة التطبيق في أي ترتيب تتوصل إليه الجهات المانحة المتعددة.	**الفئة باء**، معقدة، متعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 3: "ستستغرق قدراً كبيراً من الحوار والدبلوماسية من جانب المنظمة... والمناقشات من هذا القبيل على صعيد السياسات...لها انعكاسات على السياسات الخارجية...للجهات المانحة..."*. *"وينبغي...أن يكون هناك أيضاً مجال للبلدان المضيفة والجهات المانحة... إزاء... التعاون الثنائي... ونحن نؤمن إيماناً قوياً بأن التوصية...يمكن إعادة صياغتها...لكي تعبّر...عن الترتيبات الثنائية."* *"وإذا وضعت البلدان المضيفة استراتيجية للمساعدة الإقليمية بدلاً من المساعدة الثنائية... فإن الحوار ينبغي أن يتبع نهجاً ثلاثياً بحيث تبدأ المنظمة حوارات مع كل من الجهات المانحة والبلدان المتضررة."*	**مقبولة** الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ هو مجمّع متعدد الجهات المانحة يديره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تحت إشراف إدارة تحليل المشروعات الغذائية والأمن الغذائي؛ ويشكّل الدعم المقدم من الصندوق لمكافحة الجراد خطوة أولى صوب زيادة استخدام المشروعات ذات الجهات المانحة المتعددة. ويمكن أيضا أن توفر المبادرات التي اتخذتها الجهات المانحة مؤخراً من أجل وضع برامج شراكات متعددة الجهات المانحة مع المنظمة أمثلة لكيفية استخدام هذا النمط من الآلية.
5 – أن تحوِّل **منظمة الأغذية والزراعة** شروط التوريد التي يغلب عليها الطابع المخصوص إلى نظم وأساليب خاصة بمكافحة الجراد الصحراوي وبعمليات الطوارئ المماثلة التي تشارك فيها المنظمة. كما أوصى بذلك أيضاً الفريق الفني التابع للجنة مكافحة الجراد الصحراوي في مطلع شهر مايو/أيار عام 2005 أثناء حلقة العمل بشأن التخطيط لحالات الطوارئ من أجل مكافحة الجراد الصحراوي.	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، تلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحتان 3 و 4: "مطلوب من المنظمة...أن تستكشف ما إذا كانت طوارئ الجراد الصحراوي تتطلب إجراءات محددة تختلف عن الإجراءات الخاصة بالطوارئ الأخرى وأن تستكشف، إذا كان الأمر كذلك، كيفية المعالجة في هذا الصدد.. ومن المؤكد أن هذا سيتطلب قدراً كبيراً من التحليل لسياسات وإجراءات التوريد الموجودة حاليا لدى المنظمة وما إذا كان يتسنى التعبير عن التعديلات المقترحة...بواسطة الإصلاح الداخلي الجاري حالياً في المنظمة، وكيفية تحقيق ذلك، وتجسيدها في نهاية المطاف بدرجة كافية. ومقارنات الإجراءات الخاصة بالطوارئ لدى مختلف كيانات الأمم المتحدة والمنظمة والكيانات الخارجية الأخرى يمكن أن تساهم مساهمة إيجابية في الإجراءات المتبعة حالياً."*	**مقبولة** توافق الإدارة على الحاجة إلى اتباع أساليب فيما يتعلق بعمليات حملة مكافحة الجراد الصحراوي تكون منهجية بدرجة أكبر. وسيقوم مركز إدارة الأزمات، الذي أيدته لجنة البرنامج ووافق عليه المجلس، بدور أساسي في تيسير تصميم إجراءات شفافة مشتركة بين الإدارات فيما يتعلق بالموافقات والتوريد والتوظيف ورصد تطور نظم مكافحة الجراد الصحراوي، والتعلّم من عمليات الطوارئ ذات الحجم المماثل (انفلوانزا الطيور الشديدة الإمراض/وانفلوانزا الطيور، والتسونامي، وما إليها). ومن الممكن تنقيح خطط الطوارئ الخاصة بالمنظمة وتكييفها حسب كل منطقة؛ ويمكن أن تشكل هذه الخطط، بدعم من مركز إدارة الأزمات التابع لإدارة الزراعة، أساساً لخطط تشغيلية مفصّلة. وكل هذا مرهون بالقرارات التي تُتخذ في أعقاب التقييم الخارجي المستقل.
6 – أن تقوم شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في **المنظمة** بالتخطيط للمستقبل وأن تُعد قائمة بمرشحين مؤهلين من ذوي الخبرة يمكن الاعتماد عليهم لشغل وظائف الخبراء المعنيين بمكافحة الجراد الصحراوي	**الفئة ألف**، بسيطة: تلزم قلة من الموارد الخارجية. أُقرتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2006.	**مقبولة:** وينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لتعزيز القائمة المحتملة بالتماس تمويل لتدريب الخريجين الجدد من البلدان المتضررة كأخصائيين بشأن الجراد في مجالات: علم الأحياء، والإشراف، وإدارة البيانات،

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
وبالأخص في الميدان، وأن تسعى إلى ضمان معرفة شروطهم وقبول المنظمة لها.		واللوجستيات، وعمليات المكافحة، وتقدير التأثيرات، وحماية الصحة والحماية البيئية، والاتصال بالوكالات الإنسانية
7 – أن تقوم **المنظمة** بتفويض السلطات على أدنى مستوى ممكن فيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية التي تستمر طوال فترة حملة مكافحة الجراد الصحراوي.	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 4: "...من المرجح...أن يؤدي تفويض السلطات على أدنى مستوى ممكن إلى تحسين الأنشطة بإزالة طبقات من العقبات البيروقراطية والإدارية وتسريع عملية التنفيذ... وفي معظم الحالات يمكن أن تؤدي لا مركزية المسؤوليات والإدارة إلى تحسين تنفيذ الأنشطة... وأن تكفل أيضاً...وجود ما يلزم...من طاقات وقدرات على المستوى الميداني... ومن الجوهري أن تبحث المنظمة هذه التوصية... مع تلك التي تكملها، ومن بينها التوصيتان...8 و 9...".*	**مقبولة إلى حد كبير** فتفويض السلطات إلى ممثلي المنظمة وموظفيهم أمر جوهري للترشيد من منظور المنظمة. وبالنظر إلى أن طلبات الاستفادة من الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ يجب أن يوافق عليها منسق الأمم المتحدة المقيم في البلد المتضرر، يؤدي ممثل المنظمة دوراً أساسياً في الحصول على هذا الدعم وكفالة سلاسة وسرعة توريد موارد المشروع في غضون الفترة العامة المحددة وهي 3 أشهر. وقد قامت شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل منذ عام 2005 بتدريب موظفين في مكاتب ممثليات المنظمة في جميع بلدان الخط الأمامي والبلدان الأشد تضرراً على إجراء تقييمات لسبل المعيشة وعلى استخدام أدوات موحدة للإدارة الفعالة لمشروعات الطوارئ. وتحسباً للكوارث التي تبدأ بصورة مفاجئة من قبيل التسونامي وعواصف الرياح والزلازل، تنطبق كثرة من هذه الأدوات أيضاً على الجوانب التنفيذية للطوارئ المتعلقة بمكافحة الجراد. وما زالت حدود الشراء المحلي تستلزم تنازلات عن تطبيق القواعد، ولكن مع وجود مخزونات شبه سنوية من مبيدات الآفات وأجهزة الرش ومعدات محددة لمكافحة الجراد وخدمات رش جوي واختصاصات معيارية وعطاءات مسبقة، من المرجح الحصول على هذه التنازلات التي تتيح تفويض السلطات محلياً طيلة مدة الحملة فضلاً عن الشراء المباشر من موردين مختارين استناداً إلى أسس فنية فيما يتعلق بمعدات محددة لمكافحة الجراد من قبيل أجهزة الرش، والنظام العالمي لتحديد المواقع، وأجهزة الاتصال اللاسلكي.
8 – أن يتم تحديد قيادة موحدة واحدة وأن يتم التفويض بسلطات واسعة في المستقبل لمركز الطوارئ في **المنظمة** لعمليات مكافحة الجراد الصحراوي، وأن يُعترف به ككيان تشغيل له رمز محاسبي خاص غير الرمز المخصص لمكتب عمليات الإغاثة الخاصة، وذلك لتيسير عملية تخصيص اعتمادات الميزانية من البرنامج العادي ومن الموارد الخارجة عن الميزانية التي تضعها المنظمة تحت تصرفه.	**الفئة ألف +**: إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 4: "...يرى أن من الضروري ترك هذا الأمر للمنظمة ولشركائها الداخليين على نطاق الأمم المتحدة لبحثه واستعراضه واتخاذ قرار بشأنه. وينبغي أن تكون الرسالة الكامنة وراء التوصية هي وجوب ترشيد سلسلة القيادة في أوقات الطوارئ لضمان الكفاءة*	**مقبولة** تقبل الإدارة وترحّب بنموذج قيادة موحدة واحدة، تحت إشراف رئيس الخدمات الفنية، وبالنظر إلى أن مركز الطوارئ لعمليات الأمراض النباتية العابرة للحدود يطبق هذا النموذج الآن على انفلونزا الطيور فإن مركز إدارة الأزمات التابع لإدارة الزراعة الذي وافق عليه المجلس سيطبق هذا المبدأ على أزمات الجراد الصحراوي وأزمات سلامة الأغذية. وحالياً، تنظر إدارة المنظمة في آلية للاستجابة لحالات الطوارئ تدور حول

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
	والفعالية."	نظام لقيادة الحالات توجد فيه قيادة موحدة واحدة. وتنعكس التجربة المتعلقة بالجراد الصحراوي في تصميم تلك الآلية وسيجري تطبيق الآلية فيما يتعلق بالجراد الصحراوي عند الموافقة عليها. وتقوم المنظمة بتحويل الرمز المحاسبي الخاص بمكتب عمليات الإغاثة الخاصة أثناء عام 2007 لكي توحّد الرموز الخاصة بالصناديق الاستئمانية
9 – ينظر فيها بالاقتران مع التوصية 24 (ج) أن تسعى **المنظمة** إلى تقديم استراتيجية واضحة للمانحين وقت توجيه النداءات، تكون جزءاً من تواصل الإغاثة – إعادة التأهيل – التنمية، وذلك بالتركيز على المشكلة المباشرة المتمثلة في القضاء على الجراد الصحراوي وبالتركيز أيضاً على ما يتصل بذلك من قضايا إنسانية وقضايا حماية سبل المعيشة.	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 5: "... وهذه التوصية تكمّل التوصية **24 ج** التي تدعو المنظمة إلى وضع اتفاقات للمساعدة المتعددة الأوجه لمعالجة قضية الجراد الصحراوي بطريقة كلية.... وتنفيذ هذا النهج المناسب في ضوء مستوى المخاطر التي يطرحها غزو الجراد الصحراوي بالنسبة للمجتمعات المتضررة. ... وتُشجّع البلدان المعرّضة لغزو الجراد الصحراوي المتكرر على بحث وضع وتنفيذ نهج مماثل."*	**مقبولة بشدة من جانب الإدارة** فالابتكار الرئيسي الذي يدعو إليه التقييم هو أن تجسّد المنظمة الجوانب الإنسانية في الطلبات الأولية عن طريق آلية الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ، التي تعقبها نداءات عاجلة أو مشتركة حسب الحاجة؛ وهذه تدعمها خرائط أو بيانات أخرى بشأن تعرّض سبل المعيشة للخطر تكون مستمدة من بحوث موسمية من شبكة الشركاء المرتبطين باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، لاستهداف المجتمعات المعرضة لخطر شديد لمنحها الأولوية للاستفادة من شبكات الأمان في حالة تعرضها لغزو الجراد، وتوفير خطوط أساسية يُقاس في ضوئها التأثير الذي يتحقق. وهذه الاستراتيجيات المعيارية بالنسبة لجميع الطلبات التي توجّه إلى الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ وغيره من الطلبات التي تواجه مركز تنسيق الشؤون الإنسانية/ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات سوف تُستخدم بعدئذ كاستراتيجيات أساسية في الطلبات التي توجّه إلى الجهات المانحة الأخرى.
10 – قيام **البلدان المتضررة** باعتماد استراتيجيات لضمان تنفيذ عمليات مكافحة الجراد في كل من المناطق ذات قدرة الإنتاج العالية والمناطق ذات قدرة الإنتاج المنخفضة، حيث يمارس الزراعة عادة مزارعون من ذوي الموارد المحدودة للغاية.	**الفئة ألف +**: إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 5: "... تفويض المسؤولية بشكل ثابت...إلى الوحدات الوطنية...أيضاً لمواصلة اتصالات فعالة مع الشركاء الآخرين أثناء التخطيط لتدخلات الاستجابة وتنفيذها... وكثيراً ما تكون المجتمعات الأشد تعرضاً...لنقص الأغذية متوقفة على زراعة كفافية هزيلة/ ثروة حيوانية هزيلة/ نشاط رعوي هزيل. ويُعتقد أن شبكة الأمان الاقتصادي والاجتماعي لهذه المجتمعات هي الأشد هشاشة حيث تُحدث أبسط هزة خارجية خللاً كبيراً في سبل معيشتها. وينبغي أيضاً للبلدان المعنية أن تقلل إلى أدنى درجة من الهزة التي تتعرض لها أشد المجتمعات ضعفاً بقدر ما تؤثر العوامل السياسية على القرارات التي قد يكون لها تأثير دائم على المجتمعات المستهدفة."*	**توافق المنظمة** على هذه التوصية الموجهة إلى البلدان المتضررة، وترحب بفرص تحسين التخطيط وتقييم تأثيرات مكافحة الجراد على سبل المعيشة، وبخاصة فيما يتعلق بالمناطق ذات قدرة الإنتاج المنخفضة. ويمكن للمنظمة أن تساهم في وضع استراتيجيات من جانب البلدان المتضررة بتوفير بيانات ورسم خرائط أكثر تفصيلاً والتعرض لنقص الأغذية (التوصية 9) للمساعدة في عملية التخطيط. ويمكن تقديم بيانات مراقبة الجراد الصحراوي، بما يشمل المنظمة علاوة على الوحدات الوطنية المعنية بالجراد، لتأكيد إلحاق أسراب الجراد ضرراً بالمحاصيل في أماكن محددة.

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
11 – قيام **البلدان المعنية** بوضع آليات لتقدير إجمالي منافع حملة المكافحة (قيمة ما تم إنقاذه من منتجات والفوائد الإضافية).	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 6: "...تقر...التوصيتان **11** و **12** بأهمية التعاون فيما **بين البلدان المضيفة، والكيانات الإقليمية، ومؤسسات البحوث، والمنظمة، والشركاء الآخرين** في المساعدة بتقديم...الأدوات الضرورية لجمع وتحليل بيانات ميدانية بطريقة فعالة وللمساعدة على تفسير تأثير أضرار الجراد الصحراوي ومنافع التدخل في إطار المكافحة... وهذا....سيتطلب قدراً كبيراً من الجهود من جميع الأطراف... وما زالت...تقوّض الجهود الرامية إلى وصف مساهمات التدخلات في إطار المكافحة في تحقيق الأمن الغذائي بوجه عام وفي تحقيق الرفاه الاقتصادي للبلدان المتضررة بتهديدات الجراد الصحراوي وصفاً فعالاً... وينبغي للبلدان المتضررة ولشركائها اغتنام...هذه...الفرصة لتحسين قدراتهم..."*	**توافق المنظمة** على التوصية وترغب في التعاون مع السلطات الوطنية والشركاء الآخرين حسب الحاجة.
12 – إشراك الهياكل **القطرية** المعنية في جمع البيانات الضرورية وإعداد تقديرات المنافع هذه (خدمات الإحصاءات الزراعية وما إلى ذلك).	الفئة ألف +: إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *انظر التعليقات على التوصية 11.*	**توافق المنظمة** على التوصية وترغب في التعاون.
13 – تعزيز قدرات المختصين بشؤون البيئة والصحة من خلال التدريب على فهم واحترام القواعد ومعايير الجودة، والإجراءات والأنظمة البيئية، وتدابير التخفيض والتخفيف، وتزويد هؤلاء الأخصائيين بالإمكانات اللوجستية والمالية لتنفيذ اختبارات الجودة وعمليات التفتيش الميدانية.	الفئة ألف +: إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006.	**توافق المنظمة** على الحاجة بالقطع إلى جهود إضافية، ولكنها تشير إلى أن نسبة كبيرة متزايدة من أموال الجهات المانحة تُستخدم في بناء هذه القدرات وفي الحد من المخاطر الصحية والبيئية في الأشهر الأخيرة من الحملة. وقد جرى التوسع في هذه الجهود، بجملة أمور من بينها تنقيحات الميزانية وتنفيذ مشروعات جديدة، اعتباراً من عام 2006 وما بعده.
14 – تدريب وتوعية القائمين برش المبيدات لضمان فهمهم الكامل وتطبيقهم للقواعد ذات الصلة باستخدام المبيدات	**الفئة ألف**، بسيطة: تلزم قلة من الموارد الخارجية.أُقرتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2006.	**مقبولة**

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
15 – ضمان الإشراف الطبي على العاملين المشاركين في المكافحة الكيماوية ويشمل ذلك توفير مستلزمات الحماية الملائمة.	**الفئة ألف**، بسيطة: تلزم قلة من الموارد الخارجية.أُقرتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2006.	**مقبولة**
16 – الكف عن إشراك أفرقة القرى والأفرقة المعنية بالصحة النباتية في حملة مكافحة الجراد الكيماوية حرصاً على سلامة أفرادها، مع تعزيز قدراتهم في مجال مراقبة الجراد.	**الفئة ألف +**: إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006.	**ترحب المنظمة** بهذه التوصية، التي تؤكد موقف إدارة وقاية النباتات منذ وقت طويل؛ وينبغي أن يشمل التنفيذ حملات توعية في المجتمعات المحلية، وربما شراكات مع مشروعات الإدارة المتكاملة للآفات وبرامج المدرسة الحقلية للمزارعين في البلدان المتضررة.
17 – أن تتجنب كافة الأطراف المعنية شراء وتوزيع المبيدات في حاويات أقل من 50 لتراً، وأن تشتري المبيدات في حاويات معدنية ذات سعة كبيرة (100–200 لتر).	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وموارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 6: "... إن الوجود الواسع النطاق لعمليات تعبئة وشراء غير معيارية للمبيدات... كان مدعاة للقلق بالنسبة [لجهات مانحة] كثيرة وربما جعلها لا توفر هذه المنتجات... إدراكاً منها أيضاً...لتأثير اللوجستيات... والحاويات الصغيرة من الأيسر نقلها، ولا تنطوي على مخاطر حدوث تسرب أثناء تحميلها وتفريغها وإعادة تحميلها... ويتطلب ملء وإعادة ملء منصات الرش ومعداته من قبيل الطائرات وأجهزة الرش...الموضوعة...فوق مركبات عالية القدرة تعبئة/حاويات يعتبر التصرف فيها أيسر...وفي هذا الصدد، من المهم إشراك البلدان المستفيدة قبل اتخاذ أي قرارات بشأن التعبئة/الحاويات بخصوص الإمداد أو عدم الإمداد."*	**مقبولة** تقبل المنظمة التوصية، التي تجسّد إرشاداتها المعيارية فيما يتعلق بشراء المبيدات التقليدية. قد تتطلب المبيدات البيولوجية من قبيل "Green Muscle" إجراءات خاصة.
18 – أن يدخل استخدام كسارات البراميل المعدنية في كافة البلدان المتضررة من الجراد الصحراوي بهدف تدمير الحاويات المعدنية؛ وأن تقوم الوحدات **الوطنية** لمكافحة الجراد بالتشجيع على إعادة تدوير الحاويات المكسرة.	**الفئة ألف**، بسيطة: تلزم قلة من الموارد الخارجية. أُقرتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2006.	**مقبولة** وتتماشى مع برنامج المبيدات القديمة الجاري تنفيذه بما يشمل برنامج مخزونات أفريقيا.
19 – أن يُعد اتفاق، بالتعاون مع **البلدان الأعضاء في المنظمة وفي هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية**، مع مصنّعي المبيدات لاسترداد حاوياتهم.	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 7: "... ثمة ترتيب هام من اللازم الدخول فيه قبل مدة طويلة من شراء وتوريد أي منتج... وسينطوي ذلك على تكاليف إضافية... ومن المؤكد أن التفاوض المبكر سيخفّض التكاليف وسيلغي الحاجة إلى التخطيط بعد الحدث من أجل استرداد وإصلاح أي حاويات*	**مقبولة** وتوفر هذه التوصية حافزاً إضافياً للحوار الذي استمر منذ أكثر من 5 سنوات بين المنظمة والقائمين على صناعة المبيدات.وقد تحقق قدر من التقدم في حالة أو حالتين، ولكن التقدم كان مقصوراً في العادة على المبيدات نفسها لا على الحاويات.

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
	متروكة.... ومن اللازم تشجيع الموردين على الاتفاق على استرداد الكيماويات الفائضة أيضاً... واسترداد وإعادة تأهيل الحاويات الفارغة والمنتجات المتروكة على مستوى الشراء الوطني سيقضيان على الحاجة إلى التخلص من المبيدات الخطرة والقديمة فضلاً عن كبح استخدام حاويات فارغة للمبيدات في تخزين الأغذية أو المياه أو علف الحيوان أو مواد شخصية أخرى كبحاً تاماً. وعلاوة على ذلك... تقترح الجماعة أن تُحاط اللجان الإقليمية جميعها، ومن بينها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة جنوب غرب آسيا وغيرها من البلدان المتضررة بالجراد الصحراوي علماً بالترتيبات التي سيجري الدخول فيها مع البائعين... في وقت مبكر من العملية. فبدون مشاركات أوسع نطاقاً... لا تتوقع الجماعة التوصل إلى حل دائم لهذه المشكلة، بل سيكون الحل مجرد عملية ترقيع."	
20 – أن تقوم **المنظمة بالاشتراك مع البلدان المعنية** بإعداد دراسة لتحديد أسباب ارتفاع تكاليف عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في بعض البلدان المتضررة، تُتخذ أساساً لوضع خطوط توجيهية لزيادة كفاءة مكافحة الجراد.	**الفئة ألف**، بسيطة: تلزم قلة من الموارد الخارجية. أُقرتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2006.	**تقبل المنظمة** استنتاجات التقييم المتعلقة بوجود اختلافات كبيرة للغاية في التكلفة لكل هكتار تجري مكافحة الجراد فيه. وينبغي إيضاح التأثير المحدد لارتفاع تكاليف استئجار الطائرات وساعات الطيران. ويجب إعداد دراسة أو دراسات **بالاشتراك** بين البلدان المتضررة والمنظمة وذلك لأن أسباب هذا التفاوت من المرجح أن تكون متوقفة على الوقت التاريخي والسياسات. وبعدئذ سيكون عقد حلقة عمل متعددة البلدان عن الدروس المستفادة وسيلة فعالة لتركيز تلك الدروس على التخطيط للطوارئ مستقبلاً.
21 – يُوصى: **21(أ)** بوضع استراتيجية مكافحة وقائية فعالة للجراد الصحراوي في **جميع بلدان المنطقة الغربية حيث توجد مناطق التكاثر الموسمية** لخفض مخاطر حالات التفشي والنكسات في المستقبل، من خلال الاكتشاف في الوقت المناسب لحالة ما قبل الطوارئ. ويمكن أن يؤدي تنفيذ هذه الاستراتيجية إلى تقليل خسائر المحاصيل والمراعي إلى أدنى درجة، وأن يحد كثيراً من تكاليف المكافحة من خلال التدخل في مرحلة مبكرة بعمليات مكافحة على نطاق محدود، والسماح بتنفيذ وسائل مكافحة آمنة وصالحة بيئياً. **21(ب)** بإنشاء هيكل للمكافحة مستقل ذاتياً وتشغيله **قطرياً**، له سلطة اتخاذ القرارات الفنية والإدارية فيما يتعلق بعمليات مكافحة الجراد الصحراوي، في كل بلد من بلدان الخط الأمامي. وينبغي أن تمنح الحكومات المعنية هذا الهيكل الدعم المالي والمادي والسياسي الفعال. وينبغي أن يكون	**الفئة ألف** + إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. الصفحة 7: *"لقد أقرت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التوصيات **21 (أ) إلى (هـ)** مع توجيه ملاحظة إلى البلدان المضيفة لكفالة ومناصرة القضية الأساسية المتمثلة في الاستدامة عن طريق التزامات مالية وإدارية كافية إزاء وحدات وطنية مستقلة لمكافحة الجراد تكون مخوّلة السلطة الكاملة التي تتيح لها أن تفي بمسؤولياتها المالية وكذلك الإدارية."*	**تُقر المنظمة بقوة** التوصيات **21 (أ) إلى 21 (د)**، التي تضيف دعماً ترحب به المنظمة لجهودها الرامية إلى تعزيز كفالة التمويل الكافي للوحدات الوطنية المعنية بمكافحة الجراد وتدعمها لدراسة الخبرة المكتسبة في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الوسطى وتكييفها حسب الظروف في بلدان الخط الأمامي في المنطقة الغربية.

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
الهيكل قادراً على الاستفادة الكاملة من الموارد المادية والمالية والفنية التي وردت خلال نكسة الفترة 2003–2005		
21(ج) بتخصيص ميزانية **وطنية** كافية لتشغيل هيكل مكافحة الجراد الصحراوي لضمان استدامة استراتيجية المكافحة الوقائية.		
21(د) بأن تدعم **البلدان الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والجهات المانحة** برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الغربية بفعالية.		
21(هـ) بأن تحتفظ **بلدان منطقة الساحل المعرّضة لغزو الجراد الصحراوي** بقدرة على مكافحة الجراد في إطار خدمات وقاية النباتات وضمان نشر الخبرات المكتسبة خلال حملات الفترة 2003–2005 والاحتفاظ بها من خلال القنوات الملائمة من قبيل التدريب.	**الفئة ألف +**: إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *انظر التعليقات على التوصية 21 (أ)*	**أُقرت** وستكون أيضاً الدروس المستفادة من خبرات بلدان منطقة الساحل في الفترة 2003–2005 مهمة لبعض البلدان في المنطقتين الشرقية والوسطى.
21(و) بدعم القدرة البشرية في علم الجراد لتحل محل الأخصائيين الحاليين في الجراد الصحراوي نظراً لأن الكثيرين منهم سيبلغون سن التقاعد خلال السنوات العشر إلى الخمس عشرة القادمة.	**الفئة ألف +**: إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *انظر التعليقات على التوصية 21 (أ)*	**تُقرها المنظمة بقوة** فهذا سيساعد المنظمة وشركاءها على الحصول على أموال جديدة لتدريب جيل جديد من الأخصائيين العلميين والتنفيذيين في مجال الجراد الصحراوي
22 – يُوصى:	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006.	**مقبولة جزئيا** إذ ينبغي إعادة النظر في دور ومسؤوليات أمانة الهيئة خلال العامين اللذين انقضيا منذ انتهاء نكسة 2003–2005. وقد أُتيحت موارد جديدة كبيرة على شكل برنامج للمنطقة الغربية في إطار نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، وينبغي توثيق وتحليل أنشطة الهيئة، بما يشمل الاتصال مع بلدان المنطقة، ومخرجاتها، وبعض النواتج الأولية في البلدان الأعضاء.
22(أ) بإجراء استعراض عن دور ومسؤوليات أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وضمان تزويدها بالموارد الكافية لتمكينها من التنفيذ الفعال لمسؤولياتها على المديين المتوسط والطويل. وينبغي أن تكون الأمانة هي جهة الاتصال الرئيسية مع البلدان في المنطقة خلال كل من فترتي الكمون والطوارئ.	*الصفحة 8: "... التوصيات **22 (أ) حتى 22 (ج)** هي في جوهرها توصيتان: (1) إعادة تحديد/ إعادة تنظيم أدوار ومسؤوليات أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و (2) تزويدها بموارد كافية لتمكينها من الاضطلاع بأنشطتها على المديين المتوسط والطويل مما يمثل الاستجابة الخاصة بالطوارئ أثناء حالات التفشيات، وتعزيزاً للقدرة على الصعيدين الوطني والإقليمي والاتصال بين البلدان والجهات المانحة والمنظمة والشركاء الآخرين... وتحاول هذه التوصيات التعبير عن الثغرة المتصورة الناجمة عن إنهاء برنامج المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور... بعد وباء الجراد/ الجنادب في الفترة 1986–1989... وليس واضحاً ما إذا كانت **التوصية 22 (أ)** تدعو هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية إلى إعادة تحديد أدوارها ومسؤولياتها، وإعادة تنظيم نفسها كبرنامج جديد للمنظمة المشتركة لمكافحة الجراد*	

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
	والطيور يتولى عمليات المكافحة باعتبارها أحد أنشطتها الأساسية.	
22(ب) في حالة طوارئ جديدة، أن تعهد **البلدان الأعضاء والجهات المانحة ومنظمة الأغذية والزراعة** إلى أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية بمسؤوليات إضافية مالية وتنفيذية.	*إن تعزيز الهيئة وإسناد مسؤوليات إليها أكثر مما يمكن أن تقوم به حالياً هو أمر تلزم دراسته بعناية، من منطلق قيمته. ويقترح [جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي] أن تنظر الهيئة بالتعاون مع البلدان الأعضاء والأمانة، بما يشمل برنامج المنطقة الغربية في إطار نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، في هذا الخيار وغيره من الخيارات وأن يتوصل إلى وصف واضح لأدوار الهيئة ومسؤولياتها... وتنطبق القضايا الشاملة، من قبيل تعبئة الموارد أثناء عمليات الطوارئ فضلاً عن تعزيز القدرات، على هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وتنطبق إلى حد ما على هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة جنوب غرب آسيا"*	**مقبولة جزئيا** تمشياً مع التوصية 7، فإن من الواجب تفويض المسؤوليات المالية والتشغيلية في حالات الطوارئ إلى أدنى مستوى ممكن، والذي قد يكون في غالب الأحيان هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، ولكنه ربما يكون أيضاً الوحدات القطرية لمكافحة الجراد.
22(ج) لدعم هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وضمان التنفيذ الفعال لأنشطتها، بإعادة تنظيم عناصر برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود في المنطقة الغربية فوراً في نطاق الأمانة بنفس الطريقة التي تم بها إدراج برنامج المنطقة الوسطى في هيكل هيئة المنطقة الوسطى.	*انظر التعليقات على التوصيتين 22(أ) و(ب).*	**مقبولة من حيث المبدأ** وتلاحظ المنظمة أن عناصر المنطقة الوسطى أعيد تنظيمها بعد أكثر من سبع سنوات من تمويل النظام بالكامل. وبينما ينبغي عدم حدوث أي تأخير، يجب أن توجد العناصر الأساسية وأن توثق من خلال تقييم لكي يتسنى إدراجها على النحو المناسب. وقد لا يكفي توافر تمويل كامل لمدة عامين. وهذا يؤيد الحاجة إلى تقييم متوسط الأجل لمشروع المنطقة الغربية في إطار النظام.
23 – يوصى: **23(أ)** كخطوة أولى بزيادة القدرة البشرية لدى دائرة معلومات الجراد الصحراوي [**التابعة للمنظمة**]، التي يوجد بها الآن موظف فني واحد، بينما يجري في نفس الوقت استعراض الكتلة الحرجة اللازمة في مجموعة العمل المعنية بالجراد الصحراوي وغيره من الآفات المهاجرة من أجل الوفاء بمسؤولياتها الواسعة النطاق بفعالية.	**الفئة ألف +**: إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 9: "لم يُحدد أي قضايا جدلية فيما يتعلق بالتوصية 23 (أ) ويترك الأمر للمنظمة لزيادة تمحيصها واتخاذ إجراء بشأنها."*	**مقبولة**
23(ب) بأن تقدم **منظمة الأغذية والزراعة والبلدان الأعضاء** اعترافاً ودعماً كافيين إلى لجنة مكافحة الجراد الصحراوي وأن تستفيد استفادة كاملة من الفريق الفني لمكافحة الجراد الصحراوي لاستعراض الحاجات لإعداد مسح محسّن للجراد الصحراوي وسبل مكافحته، وإعداد مقترحات ملائمة.	**الفئة ألف +**: إقرار متحفظ. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 9: "ترى اللجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجنادب وجوب التنفيذ... عن طريق وسائل شتى من بينها دفع رسوم في الوقت المناسب.... ووجود منحنى للتعلم... وتشدد على أهمية استخلاص معلومات من جانب من حضروا سابقاً الاجتماع وتقديم إحاطات من يحضرون الاجتماع الجدد على الصعيد المؤسسي.... وبذلك سيُبقى على الذاكرة المؤسسية...، وستُناقش القضايا بطريقة أكثر سلاسة، وستتحسن الإنتاجية*	**مقبولة جزئيا** فالدورة الثامنة والثلاثون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي قامت بحل الفريق الفني المعني بالجراد الصحراوي في سبتمبر/أيلول 2006. وستحل محل ذلك الفريق أفرقة خبراء تابعة للجنة ومحددة الأجل معنية بموضوعات فنية محددة.

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
	تحسناً كبيراً."	
23(ج) بوضع ترتيبات تمكّن ممثلي **منظمة الأغذية والزراعة** في حالة طوارئ جديدة للجراد الصحراوي من التعاون الفعال مع البلدان ومساعدتها في الخطوات التي تُتخذ في تنسيق وحشد المساعدة الدولية الضرورية عن طريق تقديم خطط ومقترحات محددة جيداً وكيفية تنفيذها، وتحديد الدعم الدولي المطلوب لها.	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. الصفحة 9: *"في حين أن تلك التوصية موجهة أساساً إلى منظمة الأغذية والزراعة، ... فإنها ستنطوي على موارد... تتجاوز الموارد المالية للمنظمة... وتعترف الجماعة بأهمية خطط العمل والمشروعات وتدعو إلى تقديم دعم دولي، وهو ما ناقشته توصيات أخرى (منها مثلاً التوصيتان 25 و 28)... وتشدد الجماعة على ... خطط العمل والمشروعات والأنشطة الواقعية والتي يمكن تنفيذها والتي توزع الأدوار والمسؤوليات توزيعاً رشيداً."*	**مقبولة إلى حد كبير** على النحو الذي ترد مناقشته في إطار التوصية 7.
24 – يوصي: **24(أ)** في حالة طوارئ جديدة باستكشاف فرص إنشاء صناديق إقليمية ذات جهات مانحة متعددة لدعم برامج مكافحة تيسر التنفيذ الفعال لحملات مكافحة الجراد الصحراوي في المستقبل. وينبغي إيلاء العناية الواجبة لكيفية إدراج رؤية وأفضليات الجهات المانحة في الترتيبات ذات الجهات المانحة المتعددة كهذه.	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحة 10: ".. إن التوصيتين **24 (أ) و (ب)** موجهتان أساساً إلى الجهات المانحة والمنظمة وتدعوان إلى تحسين التعاون والتدابير المتخذة.* *وتتجاوز التوصية **24 (ج)** الفئتين. فهي موجهة أيضاً إلى الكيانات الأخرى في منظمة الأمم المتحدة التي لديها القدرة على تقديم المساعدة المادية أو الفنية أو اللوجستية.*	**التوصية 24 (أ) مقبولة** وهذه التوصية تكرر إلى حد كبير التوصية 4.
24(ب) بأن تستكشف **منظمة الأغذية والزراعة والجهات المانحة** إمكانية استحداث آلية تتيح المرونة في إعادة توجيه وإعادة تخصيص أموال الجهات المانحة مع حد أدنى من الجهد الإداري للاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ التي قد تظهر وعندما تتطور الحالة. وينبغي وضع هذه الأداة خلال عملية التفاوض بشأن الميزانية بحيث تعبر وثائق المشروعات صراحة عن أهمية المرونة.	*[جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي]* *تعترف بإدراج عنصر بالغ الأهمية لم يكن مجسّداً بطريقة مباشرة في عمليات الاستجابة للجراد الصحراوي باعتباره بهذه الدرجة من الأهمية. وهذا العنصر هو إغاثة وإعادة تأهيل السكان المتضررين... وهو عنصر هام يستلزم مشاركة جهات فاعلة مختلفة من بينها وحدات المنظمة المعنية بالجراد وعمليات الطوارئ، والمنظمات الأخرى للأمم المتحدة المختصة بالاستجابات الإنسانية، والجهات المانحة. ويمكن أيضاً للمنظمة أن تستفيد من الجهات الأخرى التي واجهت عمليات طوارئ معقدة ولديها مهارات وخبرات متراكمة كبيرة تستند إلى الميدان وموجهة إلى الأزمات."*	**التوصية 24 (ب) مقبولة** وهذه التوصية موضع ترحيب كبير، بالنظر إلى أنه قد اتضح في أواخر عام 2005 أن الأموال لم تعد في كثير من الأحيان لازمة من أجل مبيدات الآفات وساعات الطيران بل أصبحت بالأحرى لازمة من أجل الحد من المخاطر البيئية والمخاطر بالنسبة لصحة الإنسان التي تنجم عن المخزونات الموجودة من المبيدات. وقد أدى ذلك إلى إعادة المنظمة أموالاً إلى جهات مانحة معينة كانت مخصصة لشراء المبيدات، مع مواصلتها طلب أموال من أجل جوانب أخرى من نفس حملة مكافحة الجراد الصحراوي.
24(ج) في المستقبل، بمساعدة السكان المتضررين، والنص في جزء من اتفاقات مشروعات مكافحة الجراد الصحراوي على الموارد المالية التي تخصص للمعونة الغذائية وأنشطة إعادة التأهيل، في حالة الحاجة إلى الاضطلاع بهذه الأنشطة.		**التوصية 24 (ج) مقبولة** تتفق مع مبدأ الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ ومع مبادئ أخرى لتمويل المساعدات الإنسانية.

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
25 – يوصى:	**فئة غامضة**. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006.	**مقبولة بحماس من جانب منظمة الأغذية والزراعة** وهذا يشكّل جزءاً رئيسياً من أعمال مسؤول نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود المتمركز الآن في المقر الرئيسي للمنظمة، بالتعاون مع المنظمات والوحدات الإقليمية والوطنية المعنية بالجراد الموجودة في جميع المناطق الثلاث.
25(أ) بوضع خطط طوارئ متوسطة وطويلة الأجل لإدارة مخاطر الجراد الصحراوي، تشمل خطط عمل لرصد الجراد ومكافحته على كل من الصعيد القطري والإقليمي والدولي. وينبغي أن تشير خطط العمل هذه إلى (1) الأنشطة الرئيسية التي يُضطلع بها (بما في ذلك المتعلقة بالأمن الغذائي وإعادة تأهيل السكان المتضررين) وتكاليف توفيرها، (2) توافر الموارد المالية، ومصادرها (الميزانيات الداخلية والموارد الخارجية) والأنشطة التي ستغطيها، (3) الاحتياجات المالية الإضافية. وتكون هذه الخطط أساس إعداد خطط العمل في الميزانيات السنوية.	*الصفحتان 10 و 11. " يؤكد على أهمية خطط الطوارئ وخطط العمل على جميع المستويات – المستوى القطري والإقليمي والدولي – ... التي تشمل أنشطة إغاثة وإعادة تأهيل من بينها تقديم المساعدة الغذائية في حالة حدوث تأثيرات كبيرة النطاق لغزو الجراد الصحراوي. ويدعو إلى أن تكون خطط الطوارئ هي الأسس التي تستند إليها نداءات الحصول على أموال، التي ينبغي أن تتبع الخطوط التوجيهية لنداءات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتُقر [جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي] بأهمية خطط الطوارئ وخطط العمل المرتبطة بها من أجل فهم التدخلات الوقائية وكذلك التدخلات العلاجية في مجال المراقبة فهماً أفضل وفعالاً. وهذه التوصيات موجهة إلى البلدان المتضررة، والكيانات الإقليمية من قبيل هيئة مكافحة الجراد الصحراوي، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة جنوب غرب آسيا، وكذلك الجهات المانحة ومنظمة الأغذية و الزراعة... والدور الأساسي للجهات المانحة المنصوص عليه هنا بطريقة غير مباشرة هو الإحاطة علماً بالتطوير التدريجي لخطط الطوارئ وخطط العمل المرتبطة بها، التي ستُعرض عليها من جانب الجهات المذكورة آنفاً."*	
25(ب) بأن تستند النداءات المتعلقة بالتمويل في المستقبل إلى خطط طوارئ واستراتيجيات تنفيذية معدة جيداً وتتبع المبادئ والخطوط التوجيهية لنداءات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	*انظر التعليقات على التوصية 25 (أ)*	**مقبولة**
25(ج) بأن تضمن الاستراتيجيات التي تُعتمد تنفيذ عمليات مكافحة الجراد في كل من المناطق ذات قدرة الإنتاج العالية وكذلك في المناطق ذات قدرة الإنتاج المنخفضة، حيث يمارس الزراعة عادة المزارعون ذوو الموارد المحدودة للغاية.	**25(ج)** هي تكرار للتوصية 10. أقرت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي حذفها عام 2006.	انظر التعليقات على التوصية 10.
26 – فيما يتعلق بالإجراءات التنفيذية **للمنظمة** يوصى بخيارين للإجراءات التي تتخذ في المستقبل:	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006.	**كلا الخيارين مقبولان، بحكمة** وترشيد الإجراءات متناول آنفاً (التوصيتان 5 و 7). وفيما يتعلق بالمسائل التنفيذية، بخصوص استخدام المبيدات، يُستعان فعلاً بمصادر خارجية في هذا الصدد في حملات مكافحة الجراد الصحراوي؛ وينبغي أن تسعى الإدارة

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
26(أ) إما أن تعد **المنظمة** وتطبق ترتيبات ملائمة للتصدي لحالات الطوارئ المقبلة المتصلة بالجراد الصحراوي بطريقة أكثر فعالية وسرعة. **26(ب)** أو أن تستمر عمليات الاستعانة بالمصادر الخارجية لأداء المسؤوليات التنفيذية.	*الصفحة 11: "وهذه التوصيات تندرج حصراً ضمن اختصاص المنظمة وينبغي للمنظمة أن تدرسها وتفكر فيها بعناية."*	الحصيفة إلى إيجاد مزيد من الفرص للاستعانة بمصادر خارجية وبخاصة عندما تتوافر خبرة بسهولة: فتماماً مثلما تستفيد شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل من موظفي لوجستيات معارين من برنامج الأغذية العالمي، ينبغي لشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات أن تستكشف مع أولئك الموظفين خيارات الاستعانة بمصادر خارجية فيما يتعلق بلوجستيات المبيدات والطائرات ومعدات الرش وأن تناقش وضع ترتيبات احتياطية؛ كذلك من المرجح أن تكون إدارة شركاء أكاديميين أو منظمات غير حكومية شريكة لتقييمات التأثيرات أفضل.
27 – يوصى: **27(أ)** بتحويل لجنة مكافحة الجراد الصحراوي من لجنة فنية أساساً إلى آلية تحدد فيها الأطراف جميعها **(البلدان المتضررة، والجهات المانحة، ومنظمة الأغذية والزراعة)** اهتماماتها وأنشطتها المشتركة وتتعامل مباشرة مع الجهات المانحة لتحديد برامج العمل المشتركة.	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحتان 11 و 12: "ترى [جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراي] أن الهدف من التوصيات **27 (أ) إلى (ج)** هو تحسين فهم أدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة قبل أي حالة طوارئ تتعلق بالجراد الصحراوي وأثناءها وبعدها، أي المسؤوليات المؤسسية. إلا أن جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي لا تعتبر اللجنة بحد ذاتها كياناً فنياً. .. وبالنظر إلى التمثيل الحكومي للجنة، ترى الجماعة أن من المهم أن تكون للمندوبين سلطة كاملة تمكنهم من مناقشة القضايا وصياغة السياسات والإجراءات اللازمة لتحديد أدوارها ومسؤولياتها وأداء تلك الأدوار والمسؤوليات بفعالية.* *وترى [جماعة العمل] أن لجنة مكافحة الجراد الصحراوي هي لجنة مكونة من البلدان المضيفة والجهات المانحة والمؤسسات الدولية توفر إشرافاً على أي قرارات هامة تتعلق بالجراد الصحراوي... ولا ترى أي عوامل خارجية...أثرت على اهتمامات البلدان المضيفة والجهات المانحة وغيرها".*	**مقبولة** إجراء مناقشة أولاً مع أطراف أخرى للتأكد من نواياها فيما يتعلق بلجنة مكافحة الجراد الصحراوي واستكشاف الأهداف الممكنة الجديدة للجنة في سياق آليات نداءات الأمم المتحدة المحسّنة (من قبيل الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ).
27(ب) بأن تجتمع **الهيئات الإقليمية** بانتظام على مستوى رفيع لضمان دعم البلدان الأعضاء للقرارات المتخذة.	*التوصية **27 (ب)** واردة ضمناً إلى حد ما في توصيات أخرى يُقترح فيها أن تُعيد هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية تحديد أدوارها ومسؤولياتها. وإذا استحسنت الهيئة تلك التوصية فمن الممكن أيضاً توجيه التوصية 27 (ب) في السياق الأوسع لعملية إعادة التحديد. وتشدد [جماعة العمل] على أن الهيئة ينبغي أن تولي الاعتبار الواجب لهذه التوصية وللتوصيات السابقة لها والمتصلة بذلك وأن تتوصل إلى إجراء عملي بشأن إمكانية وجود مشاركة على مستوى أرفع في اجتماعاتها."*	**مقبولة** تقديم شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات خدمات التيسير باعتبارها أمانة الهيئات الإقليمية.

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
27(ج) بوضع اتفاق متعدد الأطراف لمكافحة الجراد الصحراوي من أجل المشاركة الرسمية الدائمة والدعم الدائم من جانب **جميع الجهات المعنية الأساسية**.	*انظر التعليقات على التوصية 27 (أ)*	**مقبولة**
28 – يوصى: **28(أ)** بوضع خطة عمل وإطار قانوني مناسبين من أجل الاستخدام المشترك لقدرة المكافحة الحالية في **بلدان المغرب العربي في إطار المنطقة الغربية**، تحت إشراف هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006. *الصفحتان 12 و 13: "تركز التوصيات **28 (أ) إلى (ج)** على تحسين التعاون الإقليمي وتعظيم الموارد... وتوجد آلية تنفيذية رسمية ما ستعزز التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب وبين الجنوب والشمال بطريقة أكثر اتساماً بالطابع الرسمي. وتوافق [جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي] على هذا وترى أن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية تأخذ بزمام المبادرة فيما يتعلق ببدء حوار فيما بين البلدان الأعضاء في المنطقة لتمهيد السبيل لإضفاء الطابع الرسمي والقانوني على هذا التعاون، الذي ينبغي في النهاية أن يكون ملزماً.*	**توافق المنظمة تماما** مع فريق التقييم في أن دور بلدان المغرب العربي كان أساسياً في وضع نهاية لنكسة 2003–2005. وقد تضمن ذلك بعض النشاطات العابرة للحدود وقدراً كبيراً من التبرع بالمبيدات وبالخبرة. ومن شأن خطط الطوارئ وخطط العمل للعمليات المشتركة العابرة للحدود التي تجري مستقبلاً أن تحسّن فعاليتها وكفاءتها مع الحد من التأثيرات البيئية والصحية.
28(ب) بوضع اتفاقات **فيما بين البلدان المختلفة في المنطقة** لتشجيع وتنظيم وتيسير تنفيذ عمليات مشتركة عبر الحدود.	*من المهم بنفس القدر مناقشة هذه المسألة مناقشة وافية فيما بين البلدان الأعضاء وبين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والبلدان الأعضاء، وتشجيع البلدان الأعضاء على اتخاذ موقف استباقي فيما يتعلق بتبني العملية وتسريعها.* *وتدرك [جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي] أيضاً أهمية المسائل المشتركة بين القطاعات من قبيل التدريب وتعزيز القدرات والتعاون الإقليمي، والإدراج المتبادل لهذه القضايا، باعتبارها قواسم مشتركة فيما يتعلق بالهيئات المعنية بالجراد الصحراوي الثلاث. وأوجه التشابه بين هيئة مكافح الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية أوضح ومن الممكن أن تنطبق القضايا الموجهة إلى إحداهما على الأخرى. ويمكن أيضاً ملاحظة وجود مستوى ما من التشابه مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة جنوب غرب آسيا، ويبدو أن وضعها الحالي يحد من استقراء القواسم المشتركة بين الهيئتين المذكورتين آنفاً وتلك الهيئة... وينبغي دراسة تطور الهيئة الأخيرة التدريجي عن كثب وينبغي أن تكون هي أيضاً قادرة على الاستفادة مما تكشف عنه كلتا الهيئتين.*	هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية هي المؤسسة المناسبة التي يمكن فيها وضع إطار قانوني من أجل الاستخدام المشترك للقدرات الموجودة فيما بين بلدان المنطقة الغربية، وتوافق المنظمة على أن وضع إطار قانوني من هذا القبيل يجب القيام به في إطار الهيئة. وعندما يوجد إطار، فإن الخطوة التالية ينبغي أن تكون إبرام اتفاقات فيما بين البلدان المختلفة في المنطقة. ومع التفاوض على هذه الاتفاقات، ينبغي الحصول على تقديرات للتكاليف تستند إلى فهم محدد لنُهج المكافحة واستثماراتها في بلدان المغرب العربي.
28(ج) بوضع تقديرات للتكاليف لتحديد مبالغ مساعدة الجهات المانحة المطلوبة للاستخدام الفعال لفرق المكافحة في المغرب العربي وموارد المكافحة الجوية في بلدان الساحل في حالة طوارئ جديدة.	[جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي] *ليست مقتنعةً تماماً بأن التعاون الإقليمي، وبخاصة التعاون بين الشمال والجنوب، ينبغي تمويله من جانب الجهات المانحة على النحو المقترح في **التوصية 28 (ج)** المذكورة آنفاً. إلا أنها تقر*	من الواجب الحصول على تقديرات للتكاليف تستند إلى نهج المكافحة والاستثمارات في بلدان المغرب العربي أثناء وضع الاتفاقات حسب التوصيتين 28 (أ)و(ب).

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
	بأهمية وجود أدوات إقليمية من قبيل فرقة عمل المغرب العربي التي يمكن استخدامها كوسيلة لتقديم المساعدة الإقليمية...	
29 – يوصى: **29(أ)** بالاتفاق سوياً على منهجية لتقييم الآثار الاجتماعية الاقتصادية لغزوات الجراد الصحراوي من جانب مختلف السلطات المعنية.	**الفئة باء**، معقدة، ومتعددة الأبعاد: يلزم استعراض إضافي، وتلزم موارد داخلية أو خارجية. قامت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بإرسالها للاستعراض عام 2006.	**التوصية 29 (أ) إلى 29 (ج) مقبولة**
29(ب) بوضع إطار تدخل **شامل** يتناول التقييمات الفعالة للآثار الاجتماعية الاقتصادية لغزوات الجراد الصحراوي وعمليات المكافحة	*الصفحتان 13 و 14: "تتعلق التوصيات **29 (أ) إلى (ج)** بالتوصيتين **11 و 12**...* *وتسند أيضاً التوصية **29 (أ)** المسؤولية عن وضع منهجية متفق عليها لتقييم الآثار الاجتماعية – الاقتصادية لغزوات الجراد الصحراوي. ... فيما بين مختلف الشركاء. ... ومن المهم أن تشمل هذه العمليات دراسات منهجية ونشطة بشأن آثار غزوات الجراد الصحراوي على سبل معيشة المجتمعات المعرضة لخطر نقص الأغذية وعلى الاقتصاد الوطني فضلاً عن تكاليف وفوائد تدخلات المكافحة اللازمة. وعلاوة على ذلك، مع أن إشراك مختلف الشركاء في هذا الأمر حاسم الأهمية، من المهم بنفس القدر أيضاً أن تتوصل البلدان المضيفة والهيئات الإقليمية والمنظمة معاً إلى أدوات استراتيجية للمساعدة على تنفيذ هذه التوصيات".*	**مقبولة**
29(ج) عند ظهور حالة طوارئ جديدة، تنفيذ دراسات اقتصادية واجتماعية وتغذوية، يتكامل فيها طيف أوسع من التخصصات والكفاءات ذات الصلة، في الوقت المناسب وبطريقة منتظمة ومتعددة التخصصات.		**مقبولة**
30 – يوصى بأن تقوم **البلدان المتضررة**: **30(أ)** بشراء المبيدات المسجلة لدى اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل فقط وتهيئة الأوضاع الضرورية للاستخدام الملائم لهذه المبيدات.	**الفئة ألف**، بسيطة: تلزم قلة من الموارد الخارجية. أُقرتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي عام 2006. *الصفحتان 13 و14: "... بالنظر إلى أن التوصيات **30 (أ) إلى (هـ)** قد وُفق عليها فعلاً من خلال تقرير وبرامج مزمعة في إطار الآثار البيئية لعمليات حملة مكافحة الجراد الصحراوي، فإن إقرارها من جانب لجنة مكافحة الجراد الصحراوي هو مسألة شكلية.*	**توافق إدارة المنظمة**، على التوصيات **30 (أ) إلى (د)**، الموجهة أساساً إلى البلدان المتضررة. وتواصل المنظمة العمل على تعزيز إدارة المبيدات في الحقل وعلى صعيد السياسة الوطنية، لدى جميع البلدان الأعضاء فيها. وتتيح هذه التوصيات فرصة واضحة للربط بين الالتزامات العالمية (للبلدان المتضررة والبلدان المانحة) والممارسة على كل من الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي، وتوثيق تلك الروابط.
30(ب) باتخاذ الخطوات الضرورية لدعم الامتثال البيئي وفرض تطبيق النظم والقواعد لتناول واستخدام وتخزين المبيدات بشكل آمن		
30(ج) بتجنب طلب مبيدات غير ضرورية والإفراط في تقدير الحاجات من المبيدات.		
30(د) بدعم القدرة الفنية للأخصائيين المدربين على النوعية والبيئة والصحة والعلاج بالتعاون والاتفاق مع برنامج المنطقة الغربية التابع لنظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود	*انظر التعليقات على التوصيات 30 (أ) إلى (ج)*	

التوصيات	فئات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي: ألف أو ألف +، أو باء تعليقات جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي	استجابة إدارة المنظمة مقبولة، أو مقبولة جزئيا، أو مرفوضة تعليقات إدارة المنظمة
وبرنامج CERES-Locustox في السنغال، وضمان إقامة صلات بالوحدات الوطنية لمكافحة الجراد للاضطلاع باستعراضات متعمقة للصحة التشغيلية وللبيئة.		**التوصية 30(د) مقبولة** ساعدت المنظمة في إنشاء أفرقة النوعية والبيئة والصحة والعلاج (QUEST)، وفي تدريبها، وفي تحديد مصادر جديدة للتمويل لها. وتوفر هذه التوصية دعماً محموداً لهذه المبادرة المتواصلة.
30(هـ) بالسعي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والجهات المانحة ومنتجي المبيدات، إلى وضع ترتيبات تعاقدية للمبيدات لخفض تراكم مخزونات المبيدات والتخلص من الحاويات الفارغة.	*انظر التعليقات على التوصيات 30(أ) إلى (ج)*	**التوصية 30(هـ) مقبولة** من اللازم وجود ترتيبات تعاقدية لتيسير الإمداد السريع بالمبيدات المعتمدة فنياً في الوقت المناسب للتصدي لتفشيات الجراد، مع الإقلال إلى أدنى حد من مخزونات المبيدات القديمة، ومن توجيه مبيدات الجراد إلى أهداف أخرى، ومن إحداث خلل في الأسواق الوطنية للمبيدات عن طريق إغراقها بمبيدات الجراد، والحد من المخاطر الصحية والبيئية والتكاليف المرتبطة بنقل وتخزين المبيدات لفترات طويلة. ومن اللازم وجود نوع ما من الآلية المالية أو مصرف "افتراضي" للمبيدات. (والتوصية 18 تتناول تحسين عملية التخلص من الحاويات).

31 – وعليه، يوصى بتشجيع الدراسات البحثية التي تستهدف المسائل التالية:	*أقرت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي* ***التوصيات 31 (أ) إلى (هـ)*** *عام 2006. [ولذلك فإن جماعة العمل التابعة للجنة المذكورة] لا تعتقد أن هناك حاجة إلى تقدير إضافي.*	**التوصيات 30 (أ) إلى (ج) مقبولة**
	انظر التعليقات على التوصيات 30(أ) إلى (ج)	تؤيد المنظمة توصيات التقييم وإقرار لجنة مكافحة الجراد الصحراوي لتلك التوصيات وتلاحظ أنه يجري اختبار المبيدات البيولوجية في الظروف الحقلية.
31 (أ) تحسين التقنيات التشغيلية لرصد الجراد الصحراوي ومكافحته.	***قضايا وتوصيات متوقعة ولكنها مفقودة:***	
	لقد تحدثت توصيات كثيرة عن سلامة الإنسان والقضايا البيئية، [إلا أن جماعة العمل التابعة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي] لم تر أي توصيات من شأنها أن تعالج بدرجة كافية متطلبات الجهات المانحة الإجرائية والسياساتية وكذلك دواعي قلقه بشأن هذه القضايا. وترى الجماعة أن هذه المسائل تشكل مجالات ذات أولوية عالية من اللازم إيلاء مزيد من الاهتمام لها أثناء فترات التفشي والانحسار على حد سواء.	
31 (ب) استحداث وسائل مكافحة بديلة	*وتلعب سلامة الإنسان وحماية البيئة دوراً بالغ الأهمية في تشجيع الجهات المانحة على تمويل النشاطات والعمليات المتعلقة بالجراد الصحراوي التي يُعتقد أن لها آثار بيئية كبيرة أو في ثني تلك الجهات المانحة عن تقديم ذلك التمويل. فكثيراً ما تقتضي المساعدة المقدمة من المانحين إنجاز تقييم بيئي مناسب أو البدء فيه على الأقل قبل تقديم تمويل لأي مشروعات خاصة بالجراد الصحراوي أو أي طوارئ أخرى عابرة للحدود خاصة بتفشي الآفات وهو تقييم قد لا تقدَّم بدونه المساعدة. وترى الجماعة أن هذا إغفال كبير وتعرب عن قلقها.*	
31 (ج) استخدام تكنولوجيات جديدة من قبيل التصوير بالسواتل والنظم العالمية المختلفة لتحديد المواقع القائمة على نظم التتبع والتوجيه، التي ستحسّن كثيراً عمليات المسح والرصد والمكافحة.	*... لم تُدرج أو توجَّه توصيات مماثلة إلى البلدان المضيفة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والشركاء الآخرين... وهذا يعتبر إغفالاً كبيراً من التقرير.*	
	... يقترح أن تصدر لجنة مكافحة الجراد الصحراوي إضافة لتقرير التقييم تتضمن ملاحظات تشير إلى ضرورة معالجة المتطلبات البيئية الخاصة بالجهات المانحة والبلدان المتضررة والمنظمة والشركاء الآخرين معالجة كاملة قبل تنفيذ النشاطات والمشروعات التي يُعتقد أن لها عواقب بيئية. ومن الممكن معالجة هذه المسألة عن طريق أنظمة وسياسات و/أو إجراءات بيئية يمكن فرضها وتطبيقها وتكون موثقة وموجودة لدى الكيان المستفيد أو المنفذ."	
31 (د) اكتساب فهم أفضل لدينامية تجمعات الجراد الصحراوي أثناء طور الانعزال وطور التحول إلى أسراب		
31 (هـ) تحديد الآثار الإجمالية لغزوات الجراد الصحراوي على اقتصادات البلدان المتضررة.		